

حلقات نور على الدرب (240) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم قال الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه - [00:00:00](#) مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله أوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:20](#) رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الأعلى وعضو هيئة كبار العلماء في بداية لقائنا نرحب بالشيخ صالح. وعلى بركة الله نبدأ في استعراض بعض من رسائل السادة المستمعين فاهلاً وسهلاً بضيف البرنامج. اهلاً بكم - [00:00:43](#) المستمعين. حياكم الله أولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من أحد الأخوة المستمعين يقول إبراهيم العدة. اخونا له أكثر من اثني عشر سؤالاً في سؤاله الأول يقول نحن جماعة - [00:00:58](#) ادينا والله الحمد فريضة الحج وكان معنا شخص وهو امام مسجد وعندما يحين وقت الصلاة يقف على جانب الطريق فنجد جماعة من المسافرين للحج يصلون ولا يداخل جماعة معهم للصلاة. ويقول دعونا نصلي لوحداً. فما الحكم؟ جزاكم الله خيراً - [00:01:18](#) المسلم اذا وجد المسلمين يصلون جماعة يحسن به ان يصلي معهم والا ينفرد عنهم لان صلاة الرجل مع الجماعة افضل من صلاته وحده وكلما كثرت الجماعة كان الفضل اعظم اذ جاء عن المصطفى صلى الله عليه وسلم انه قال صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده - [00:01:46](#) وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع الرجل وهكذا فدل عليه الصلاة والسلام بذلك ان كثرة الجماعة لها اثر بركة الصلاة ونموها وعظم بركتها وثمراتها واذا رأى الانسان من يصلي من المسلمين - [00:02:22](#) وهو لا يعرف انهم اهل بدعة وانحراف الشأن في المسلم ان ظاهره يدل على حسن متابعتة اذا كان يصلي ما لم يعلم انه يصلي عصراً والحظر ومن معه لم يصلوا الظهر مثلاً - [00:02:45](#) او بالعكس على انه يجوز للانسان ان يصلي وراء امام وان اختلفت نيتهما فيجوز للمصلي المؤتم ان يصلي العصر خلف من يصلي الظهر او يصلي الظهر خلف من يصلي العصر - [00:03:09](#) في اصح يا اخواني اهل العلم والله اعلم جزاكم الله خيراً اخونا يسأل في سؤاله الأخير الذي نعرضه في هذه الحلقة فيقول بعض الناس اذا اراد ان يحلف يقول هات المصحف احلف لك عليه - [00:03:30](#) والبعض يقول احلف لك على آية الكرسي. ارجو من فضيلة الشيخ توضيح حكم ذلك اطل الله في اعماركم الله سبحانه وتعالى لم يأمر رسوله صلى الله عليه وسلم اذا استحلف احداً ان يستحلفه على القرآن الكريم - [00:03:44](#) ولم تثبت بذلك سنة عنه صلوات الله وسلامه عليه الا انه لا شك ان للزمن الفاضل اثره في عظم وغلظ اليمين اما ان رفى الناس على ان فلان حلف على المصحف - [00:04:09](#) فليس هذا من السنة. القرآن لم ينزل ليتخذ وسيلة للتخويف في الحلف انما نزل لان تتبع احكام ويعمل بها ويتعبد الله جل وعلا بتلاوته وان يكف عن منهياته لانه البيان الاكمل - [00:04:33](#)

والكتاب الاعظم والهدى والنور الذي اشار الله اليه بان الله اتاه نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم والا فان للزمن اثره في تغريظ اليمين ولذلك جاء في حديث غرض اليمين التي يحلفها الشخص بعد العصر - [00:04:57](#)

على سلعة لقد سويت كذا وهو كاذب دل على ان ذلك الوقت اعظم من ان يحلف في غيره والا لما كان لتخصيصه فائدة وبالجملة ينبغي لمن اراد ان يحلف او يستحلف احدا - [00:05:20](#)

ان يتجنب تحريفه على المصحف لان ذلك عمل غير مأثور عن السلف والخير والبركة في اتباع السلف جزاكم الله خيرا من الجوف بعث الاخ ميم ابو جعفر بسؤال يقول فيه - [00:05:38](#)

يوجد في حيننا مسجد لكن امام هذا المسجد يلحن في قراءته لحنا جليا فهل تجوز الصلاة خلفه مع العلم انه لا يوجد مسجد قريب لنا غير هذا المسجد اذا كان هذا الامام - [00:05:56](#)

لا يلحن بسورة الفاتحة التي هي ركن من اركان الصلاة فالصلاة خلفه صحيحة اما اذا كان لحمه الفاحش جزء الفاتحة نفسها فلا يجوز ان يؤم الجماعة ويجب ان يختاروا اماما غير - [00:06:16](#)

ويجب عليه ان يعتزل الامام ومع ذلك فان عليه هو ان يعتني باتقان الفاتحة وما يقرأه من السور في الجماعة وان يتعلم فما علم الانسان الا ليعلم وينبغي ان ينبه على اغلاطه - [00:06:40](#)

واذا اصر فان كانوا منصوبا من السلطة يرفع امره الى جهة المسؤولية الاستبداله فلا يحل له هو ان يتمسك بالامامة وهو لا يحسن القراءة ولا يحل لاهل المسجد ان يقرؤه على ذلك - [00:07:00](#)

ولا يجوز للمسئول في المنطقة عن المساجد ان يقره ايضا لان النبي عليه الصلاة والسلام يقول يؤمكم اقرؤكم لكتاب الله لكن لا يصح ان يؤم الفاسق الفاسد من كانوا دونه بالقراءة - [00:07:18](#)

اذا كانوا اهل تقى وصالح ما لم يكونوا عاجزين عن قراءة الفاتحة ما يقرأ في الصلاة فينبغي لهذا الامام ان يتعلم او ان يعتزل الامامة والله اعلم جزاكم الله خيرا من اليمن الشمالي بعث الينا احد الاخوة يقول انا السائل عبدالقوي قاسم محسن مقيم في - [00:07:44](#)

بعث برسالة وضمنها سؤالين في سؤاله الاول عن رجل له زوجتان الاولى لها ثلاث اطفال والثانية لم تنجب بعد وهو يساوي كل منهما في المصاريف بحيث يعطي هذه الف ريال وتلك مثلها. ويرجو التوجيه في مثل هذه الحالة - [00:08:11](#)

لا حرج عليه فاذا كان الف الذي يسلمه امة الولدين يفي بالغرض ويكفي لنفقة مثلها اما ان كان يقصد التخرج من من زيادتها. نعم. فلا مانع ان يزيدها نفقة ولديها - [00:08:34](#)

لان الواجب عليه في مثل هذه الحال فيما يتعلق بالزوجتين ان يعطي كل واحدة ما يكفي لمثلها من مثله من النفقة وهو الولد له نفقته الخاصة به لا يتأثر بنفقة امه - [00:09:01](#)

فاذا اعطى اهذه الزوجة التي لم تنجب بعد الف ريال مثلا يحسن ان يعطي ام الولد الف ريال وان يزيد على قدر نفقة الولد الذين عندها والله اعلم من العراق - [00:09:27](#)

السائل كفاح اخونا يسأل مجموعة من الاسئلة من بينه سؤال من بينها سؤال يقول ان اهلي لا يقتنعون لبس الحجاب هل لهم ذلك؟ وكيف اتصرف معهم؟ وهل يجوز العيش معهم؟ وهل كفروا والحالة هذه - [00:09:49](#)

لعل السؤال من سائلة يقول الاسم كفاح انني السائل من العراق على كل حال الحجاب الشرعي. نعم. هو ما يستتر مفاتن المرأة. نعم ويخف عنها انظار الرجال ولعل السائل ذو زوجة. نعم - [00:10:11](#)

فيجب عليه ان يهتم بها وان يتقي الله في امر الحجاب لان الراس زوجة راع ومسؤول عن زوجته يحملها على احسن المحامل ويؤدبها اجمل الاداب ويأمرها بالتخلق باكمل الاخلاق هو اكبر الاخلاق هو ما شرعه سيد الخلق - [00:10:34](#)

الذي بعث متمما لمكارم الاخلاق صلوات الله وسلامه عليه. اللهم صلي عليه. والحجاب الشرعي في اصح اقوال اهل العلم انه ستر الوجه والشعر وخف انظار الرجال عن النظر الى مواقع الفتنة والاغراء من المرأة - [00:10:59](#)

وينبغي للانسان ان يوطن نفسه على الاخذ بالسنة والتخلق بالاخلاق الاسلامية وان لم يرضى اهل والاقرار. نعم لانك انما ستسأل عن

طاعتك لله ولرسوله وانما الطاعة للاهل والاقارب بالمعروف فاذا امروا بطاعة بطاعتهم - [00:11:20](#)

بما لم يأذن به الله ولا رسوله لا تحل طاعتهم ويحسن ان يعاملهم ويجاملهم وان يصاحبهم في الدنيا معروفا وان يجتهد بنصحهم وارشادهم لعل الله ان ينفع به ويؤثر بدعوته والله اللهم امين - [00:11:49](#)

اخونا يسأل عن حكم تارك الصلاة في الاسلام هل يجوز ان تأكل من طعامه او ان تعيش معه حتى ولو كان من الوالدين؟ وهل يجوز للانسان الا يصلي الجملة الاخيرة غير واردة من يعني لا ينصح ورودها من المسلم. نعم - [00:12:06](#)

لان الصلاة هي الفارق بين الكفر والاسلام وكان النبي عليه الصلاة والسلام في مغازيه اذا مر بحي استأنى بهم حتى يصبحوا اذا غزا فان سمع اذانا كف والا اغار عليهم - [00:12:31](#)

وهو يقول صلوات الله وسلامه عليه اللهم صلي كما ثبت عنه في الصحيح امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة - [00:12:56](#)

فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام. وحسابهم على الله فالصلاة هي عماد الدين وهي ابرز مظاهره واعلانه الظاهرة فاذا وظيفت فانه لم يبق مع المرء اسلام - [00:13:10](#)

وثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما تفقدون من دينكم الامانة واخر ما تفقدون من دينكم الصلاة فشيء فقد اخره ايبقى مع الانسان منه شيء - [00:13:30](#)

اما ما يتعلق باكل طعام من لا يصلي والجلوس مع والانسبة فاذا فعل ذلك رجاء ان يؤثر فيه ويصرفه عن غيره ويوقظ فيه المشاعر مشاعر الفطرة ويصده عن طريق المنحرفين - [00:13:47](#)

فارجو ان لا بأس اما ان ايس منه هدايته وصلب عود ذلك الشخص على ما كان عليه وكان كما قال الاول والشيخ لا يترك اخلاقه حتى يوارى في ثرى رمسه - [00:14:10](#)

فان منابذته وتركه والاعراض عن هو المنهج السوي ولو كان ابا واما الا انه اذا كان ابا او اما تنبغي ان للمسلم ينبغي له ان يصاحبه صحبة بالمعروف كما قال الله جل وعلا - [00:14:27](#)

وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما. وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اتاب الي فالوالد له من الحق ما ليس لغيره يحسن اليه ولو كان كافرا - [00:14:48](#)

تحسن صحبته ولو كان منحرفا. لكن لا يجوز للانسان ان يفتأ عن نصحه وارشاده ووعظه وتذكيره وضرب الامثال له واخباره بكثرة اهل الانتقال الذين رحلوا وكانوا رهائن في حفرهم لا منس لهم الا الاعمال. نسأل الله ان يرزقنا حسن الاستعداد. اللهم امين. انه ولي ذلك والله اعلم - [00:15:06](#)

الله خيرا. سنعود الى رسالتك يا اخ كفاح في حلقات قادمة ان شاء الله تعالى ننتقل بعد هذا الى رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين من جمهورية مصر العربية. اخونا يسأل عن مجموعة من الاحاديث - [00:15:31](#)

ويقول اجيبوا لو تكرمت عن الاسئلة التالية سمعت حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما بين كل اذان واقامة صلاة ركعتين وسمعت حديثا اخر يقول صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب وفي الثالثة قال لمن شاء - [00:15:48](#)

وفي بلادنا ارى الناس يقيمون الصلاة بعد اذان المغرب مباشرة. وعندما سألتهم قالوا لي حديث المغرب غريب وحديث اخر قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم المغرب جوهرة فالتقطوها ارجو ان تصحوا لي هذه - [00:16:13](#)

الاحاديث ان كانت واردة جزاكم الله خيرا. اما الحديث الاول فنصه بين كل اذانين الصلاة والمقصود بكل اذانين بالاذان والاقامة وهو صحيح وكذلك الحديث الاخر طلوا قبل المغرب ركعتين وقال في الثالثة لمن شاء وهو في الصحيح - [00:16:33](#)

هذان الحديث ان الصحيح ان لا شك في ذلك ثابتان عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما المغرب الصلاة قبله ليست من الرواتب التي يحافظ عليها ولا تفوت وانما هو كل ما واتت المرأة - [00:16:59](#)

فرصة لادائها فعل فان يكون اهل المسجد لا يبادرون باقامة صلاة المغرب فينبغي ان نبادر وقد ثبت من حديث انس ان الناس كانوا

يبتدرون السواري يصلون بعد اذان المغرب حتى لا يتوهم القادم الى المدينة انهم قد صلوا المغرب. من كثرة من يصلي الركعتين -

[00:17:19](#)

اما ان حديث المغرب غريب فهو حديث غير صحيح ولا يعتد بمثله وكذلك المغرب جوهرة التقطوها الى اخره كذلك ليس بحديث ولا شك ان الصلاة الوسطى صلاة العصر وان كانت الصلوات الخمس - [00:17:44](#)

كلها فرائض الا ان الصلاة الوسطى جاء بها تخصيص على محافظة لا لانها ليست كذلك. مم. فكلها فرائض. نعم. ولكن لان ملائكة الليل وملائكة النهار يلتقون في هذه الصلاة كما يلتقون في صلاة الفجر - [00:18:10](#)

ولانها تكون في الغالب في وقت تعب واستراحة فلا يهتم بها الا من يهمه امر الصلاة وهذه العبادة وبالجملة فيحسن بالمسلم اذا واتته فرصة اداء ركعتين بعد الاذان وقبل الاقامة ان يحافظ على ذلك - [00:18:31](#)

واذا امكنه ان يصلي ركعتين قبل اقامة الصلاة في وقت المغرب فليفعل فلولا ان النبي قال لمن شاء. مم. لدل امره ذاك على الوجوب. اللهم صلي. والله اعلم. جزاكم الله خيرا - [00:18:52](#)

في بلد كذا ويسميه فضيلة الشيخ يقول في ذلكم البلد جماعات كثيرة من الصوفية وكثير من الاضرحة التي لا تنفع ولا تضر. وارى الناس يعظمونها ويسيرون على طرق اولئك الذين - [00:19:07](#)

على الطرق الصوفية. هل هم على حق ام على باطل ثبت من حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة وقال في حديث اخر حتى لو ان - [00:19:25](#)

فيمن كان قبلكم من اتى امه علانية لكان في امة من يفعل ذلك وقال عليه الصلاة والسلام في حديث ام سلمة وام حبيبة رضي الله عنهما عندما حدث ثاء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:47](#)

عما رآته في كنيسة في الحبشة من الصور قال اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح والعبد الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا تلك الصور - [00:20:04](#)

ذكر ذلك عائبا فعلهم مشنعا عليهم. وشدد عليه الصلاة والسلام التحريم في البناء على القبور لانها مظنة الشرك بالله جل وعلا فهؤلاء وامثالهم من اهل البناء على القبور الذين يتقربون بالذبح عندها لله او يتقربون - [00:20:20](#)

بالذبح لها عملهم هذا شرك والعياذ بالله يجب ان يجتنب وبمناسبة الحديث عن الطرق ينبغي للمسلم ان يختار الطريقة السلفية التي سار عليها نبي الهدى محمد صلى الله عليه وسلم - [00:20:44](#)

وسار على اثره اصحابه معه وبعده وهي الطريق المأمونة التي لا تعثر فيها ولا عناء على سالكيها ولا خشية عليه ان يضيع وانما الهلاك في تركها كما قال نبي الهدى محمد صلى الله عليه وسلم تركتكم على المحجة البيضاء التي ليلها كنهارها والتي لا يزيغ - [00:21:08](#)

وعنها الا هالك فمن ترك طريق النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وسلك طرقا اخرى من الطرق المحدثه فقد سلك سدوا غير سبيل الله وهلك مع الهالكين فيجب على المسلم ان يتجنب جميع الطرق - [00:21:35](#)

وان يكتفي بطريقة رسول الله واصحابه فقد قال عليه الصلاة والسلام افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال على - [00:21:55](#)

فقال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي فتلك هي الطريقة المأمونة التي من سلكها سلكها امن ومن سار عليه نجا ومن اتجه اليها فاز بوصول الاماني باذن الله والله اعلم. جزاكم الله خيرا - [00:22:19](#)

في سؤال له الاخير يقول ما هي بدع الاذان ليس في بلادنا بحمد الله بدع نسمعها. الحمد لله فان تطبيق سنة رسول الله صلوات الله وسلامه عليه والاعتناء بذلك جعل لا نسمع في بلادنا بحمد الله بدعا في الاذان. الحمد لله. ومن البدع في الاذان التي توجد في غير

بلادنا - [00:22:41](#)

اولئك الذين يشرعون قبل الاذان باذكار مرفوعة. هم. واذا انتهوا من الاذان رفعوا اذكارا اخرى خلف الاذان او صلوا على النبي صلى

الله عليه وسلم خلف الاذان بصوت مسموع وهذا كله مما ابتدع في الاذان. فانه ما كان يعهد - [00:23:11](#)

ان المؤذن في عهد رسول الله اللهم صلي عليه صلى الله عليه وسلم وفي عهد اصحابه انه كان يزيد بعد لا اله الا الله كلاما يسمعه

الناس ولا انه كان يسبق يسبق اذانه بكلام اخر. بل كان اذا جاء - [00:23:36](#)

واراد ان يشرع في الاذان ابتداء بالله اكبر واذا انتهى من الاذان ختمه بلا اله الا الله اه الاذان الثابت في الصحيحين وغيرهما. نعم وما

عدا ذلك من الاضافات والادعية - [00:23:54](#)

وتنبه الناس البعض ببعض الكلام قبل ذلك وبعده فكل ذلك من بدع الاذان والله اعلم. جزاكم الله خيرا يا اخ ممدوح ابراهيم محمود

من جمهورية مصر العربية سنعود الى رسالتك في حلقة قادمة ان شاء الله تعالى لنستعرض بعضا من اسئلتها - [00:24:12](#)

مستمعي الكرام كان ضيفنا في هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى

عضو هيئة كبار العلماء من الاذاعة الخارجية سجلها لكم زميلنا مطر محمد الغامدي. شكرا لكم جميعا وسلام الله عليكم ورحمته

وبركاته - [00:24:33](#)